



جامعة بنغازي

كلية الآداب والعلوم – الأبيار

University of Benghazi

Faculty of Arts and Sciences – Al-Abyar

ميثاق أخلاقيات البحث العلمي

2024

لجنة اعداد الميثاق

د. منعم وافي براني وكيل الكلية (رئيساً)

أ. سعد الأشهب قسم الموارد والبيئة (عضواً)

أ. ميلود مرعي العجيلي رئيس قسم ضمان الجودة وتقييم الأداء (عضواً)

أ. عقيلة بن حمد رئيس قسم البحوث والاستشارات (عضواً)

مراجعة

أ. خالد احويطي قسم الموارد والبيئة

تعهد

يتطلب البحث العلمي توافر مجموعة من المعايير والقيم والمبادئ الأخلاقية فيمن يمارسه، ويجب على الممارس للبحث العلمي أن يكون ملماً بتلك المعايير والقيم، والتي تضمنت هنا في ميثاق أخلاقيات البحث العلمي الخاص بكلية الآداب والعلوم - الأبيار. ويتحمل جميع العاملين بالبحث العلمي مسؤولية التأكد من القيام بالبحوث وإتمامها بموجب التشريعات والأعراف العلمية المرعية، وذلك لمنع وقوع أي إساءات علمية.

ويُعد ميثاق أخلاقيات البحث العلمي أساساً أخلاقياً يجب أن يلتزم به الطلاب والباحثون والعلماء في مجالاتهم المختلفة. تعكس هذه الأخلاقيات التزامنا بالنزاهة، والشفافية، والاحترام، والمسؤولية العلمية والاجتماعية. إننا ومن خلال الالتزام بمبادئ أخلاقيات البحث العلمي، نسعى جميعاً إلى تعزيز التقدم العلمي والمعرفي بطرق تحقق الفائدة العامة وتحافظ على حقوق البشر والبيئة، في نهاية المطاف، يجب أن يكون البحث العلمي مساهمة قيمة للمجتمع، وأن يتم تنفيذه بأخلاقية عالية تعكس قيمنا ومبادئنا الإنسانية والدينية والاجتماعية.

عليه يجب أن تلتزم كل الأطراف المرتبطة بالكلية والمشاركة في البحوث العلمية بجميع أنواعها بأن تحترم هذا الميثاق، والعمل على تطبيقه وتطويره وتحسينه بعناية وكفاءة، وعلى الوجه الذي تمليه الأمانة العلمية، والشفافية والمنطق السليم، ويتعين على كل عضو في أسرة الكلية الحرص الكامل على احترامه ونشره.

فهرس المحتويات

0	صفحة الواجهة
1	لجنة اعداد الميثاق
2	تعهد
3	فهرس المحتويات
5	مقدمة
6	الباب الأول: تعريفات ومفاهيم
10	الباب الثاني: أسس عامة
10	أهمية ميثاق أخلاقيات البحث العلمي
10	المعنون بميثاق أخلاقيات البحث العلمي
11	أهداف ميثاق أخلاقيات البحث العلمي
11	الأهداف العامة للبحث العلمي
12	أهمية البحث العلمي
13	الباب الثالث: أشكال وخصائص وشروط البحث العلمي
13	أشكال البحث العلمي
13	خصائص البحث العلمي
15	شروط إجراء البحوث العلمية
18	الباب الرابع: أخلاقيات البحث العلمي
18	أقسام أخلاقيات أي مهنة
18	مصادر أخلاقيات المهنة
19	مبادئ وأعراف عامة للبحث العلمي
19	أخلاقيات البحث العلمي
22	مميزات البحث العلمي الجيد
23	أخلاقيات وأسس تنفيذ ونشر البحوث العلمية بكلية الآداب والعلوم – الأبيار
23	مميزات إجراء البحوث العلمية في إطار الميثاق الأخلاقي
25	الباب الخامس: مراحل مراعاة المبادئ الأخلاقية في البحث العلمي
25	المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية التخطيط للبحث
25	المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية جمع البيانات

26.....	المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية التعامل مع البيانات
27.....	المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية إعداد وكتابة البحث
28.....	صفات أخرى مهمة يجب أن يراعيها الباحث
29.....	الأخطاء الشائعة التي يمكن أن يرتكبها الباحثون قد تتعارض مع أخلاقيات البحث العلمي
30.....	أهمية مراجعة الأقران
32.....	الباب السادس: دور أعضاء هيئة التدريس اتجاه البحث العلمي
32.....	علاقة عضو هيئة التدريس بالطلاب
34.....	علاقة أعضاء هيئة التدريس بزملائهم
35.....	علاقة عضو هيئة التدريس بالبحث العلمي
35.....	علاقة عضو هيئة التدريس بالكلية
37.....	الباب السابع: كتابة ونشر البحوث والإشراف على الطلبة
37.....	الأمر الذي يجب أن يراعيها الباحثون عند كتابة وإرسال المخطوطات إلى الدوريات العلمية
38.....	ظهور أسماء المؤلفين على البحث
39.....	بعض المخاطر التي تكتنف البحث الجاد
39.....	أخلاقيات التأليف والإشراف على المشاريع والرسائل العلمية
40.....	عند الإشراف على البحوث والرسائل العلمية فالأستاذ مطالب بما يلي:
42.....	الباب الثامن: انتهاك الأمانة العلمية
42.....	أمثلة لانتهاك الأمانة العلمية
43.....	منع الانتهاكات العلمية
43.....	عقوبة انتهاك أخلاقيات البحث
44.....	أنواع العقوبات
44.....	آلية مراقبة أخلاقيات البحث العلمي بكلية الآداب والعلوم - الأبيار
45.....	الباب التاسع: لجنة أخلاقيات البحث العلمي
45.....	رؤية لجنة أخلاقيات البحث العلمي
45.....	مهام لجنة أخلاقيات البحث العلمي
46.....	التحقق من تطبيق أخلاقيات البحث العلمي
47.....	المراجع

مقدمة

إن البحث العلمي هو المدخل الطبيعي لأية نهضة حضارية، وتنمية حقيقية، وعماد حقيقي لأي مجتمع يسعى إلى تحقيق تنمية مستدامه، كما أنه ضرورة من ضرورات اللحاق بركب الأمم المتقدمة. والبحث العلمي ليس غرضاً يستهدف لذاته، وإنما هو وسيلة لتنمية المجتمع، وهو السبيل لاختيار أنسب الطرق لانتقال المجتمع للمستوي الحضاري المتقدم. ولا يقتصر البحث العلمي على ميدان من الميادين، بل هو ضروري لجميع الميادين الطبيعية والاجتماعية والإنسانية، النظرية منها والتطبيقية.

التقدم العلمي يتطلب منا أخلاقاً عالية، وميثاقاً للسلوك، يكون مرجعاً وأساساً لأعضاء المجتمع الأكاديمي والهيئة التعليمية، والقناعة والأمانة هي الأساس الحقيقي للأخلاق، والصدق هو أساس النجاح والاستمرار. والنجاح الحقيقي هو أساس تقدم الأمم والشعوب، وهذا ما يحتاجه الوطن من تفاني العلماء في العمل. فالجدل العلمي والشفافية والمصادقية والأخلاق الحميدة هي أساس الحياة المتحضرة، للرقى بالبحث العلمي ومن ثم الرقي بالمجتمع. لذلك، تم وضع هذه الوثيقة لتكون دليلاً لتوجيه جميع المستفيدين من البحث العلمي في كلية الآداب والعلوم - الأبيار، وتحقيق النجاح والتقدم في المجتمع الأكاديمي المرتبط بها. هذه الوثيقة تحدد معايير السلوك الجيد والأمانة العلمية والمثل العليا والمعايير العامة للتعامل مع القضايا الأخلاقية التي يجب أن تسود المجتمع الجامعي.

إن البحث العلمي هو الأساس الفعال في حل كافة المشاكل التي يتعرض لها المجتمع، والوسيلة المثلى لتحقيق أهداف التنمية داخل الدولة، مما يتطلب ضرورة التأكد من صحة الطرق العلمية والمنهجية المتبعة في إعداداته من ناحية، وكذلك التأكد من امتثاله للقيم والمبادئ الأخلاقية سواء في مرحلة جمع البيانات أو معالجتها أو عرضها من ناحية أخرى. ولتحقيق ذلك تم إعداد هذا الدليل والذي يضمن بدوره تحقيق المزيد من الموثوقية في نتائج البحوث العلمية سواء المقدمة للكلية بهدف تحسين الأداء، أو المقدمة بهدف المشاركة في المؤتمرات العلمية المحلية والدولية.

الباب الأول: تعريفات ومفاهيم

- ❖ **المعرفة:** هي مجموعة المعاني والتصورات والآراء والمعتقدات والحقائق التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة.
- ❖ **العلم:** هي المعرفة المنسقة التي تنشأ من الملاحظة والدراسة والتجريب، والتي تتم بهدف التعرف على طبيعة وأصول الظواهر التي تخضع للملاحظة والدراسة، وعليه فإن مفهوم المعرفة ليس مرادفاً لمفهوم العلم. فالمعرفة تتضمن معارف علمية وأخرى غير علمية، فكل علم معرفة، إلا أنه ليس بالضرورة أن كل معرفة علماً.
- ❖ **الأخلاق:** هي القدرة على التمييز بين الصحيح والخاطئ، والتصرف وفقاً لما هو صحيح. وهي شكل من أشكال الوعي الإنساني، يقوم على ضبط وتنظيم سلوك الإنسان في كافة مجالات الحياة الاجتماعية والعلمية.
- ❖ **البحث العلمي:** هو جهد علمي ينجز من خلال اتباع منهجية علمية محددة، ويبدل لتلبية نقص معرفي أو للتوصل إلى حقيقة علمية أو إضافة علمية جديدة تسخر لمصلحة البشر، ويتم البحث العلمي نتيجة جهود فردية أو مشتركة. تبدأ من تحديد المشكلة وجمع البيانات عنها وتحليلها والوصول إلى استنتاجات أو حلول مناسبة أو نتائج يمكن تعميمها على مشكلات مماثلة.
- ❖ **البحث العلمي** هو عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى (الباحث)، من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (موضوع البحث)، بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث)، بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج، أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى (نتائج البحث).
- ❖ **البحوث الأساسية:** هي الأنشطة التجريبية أو النظرية التي تمارس من أجل اكتساب معارف جديدة عن الأسس التي تقوم عليها الظواهر والوقائع المشاهدة. وهو نوع من البحوث التي يهتم بتوسيع المعرفة، وفي حالات نادرة يهتم البحث الأساسي بإيجاد حلول شمولية. يولد البحث الأساسي نظريات جديدة أو يحسن النظريات الموجودة، وبالتالي فهو ذو طبيعة نظرية/تحليلية/توضيحية. فالبحث الأساسي يهتم بترسيخ المعرفة
- ❖ **البحوث التطبيقية:** هي البحوث الأصلية التي تجرى لغرض اكتساب معارف جديدة، وترمي إلى تحقيق غرض علمي معين، كالأنشطة التجريبية. إن البحث التطبيقي هو نوع من البحوث التي تهتم بحل المشكلات العملية باستخدام الأساليب العلمية. وهو بذلك يخلق حلولاً عملية لمشاكل محددة، وبالتالي فهو عملي بطبيعته. فالبحث التطبيقي يركز بشكل خاص على إيجاد الحلول لمشاكل محددة.

- ❖ **ميثاق أخلاقيات البحث العلمي:** هو مجموعة من القواعد والمبادئ التي يجب على الباحثين اتباعها أثناء إجراء الأبحاث العلمية، بهدف تشجيع السلوك الأخلاقي في البحث العلمي، وضمان أن البحث يتم بطريقة تحترم حقوق الإنسان والكرامة والسلامة، وتحافظ على البيئة.
- ❖ **العدالة:** المعاملة بالإنصاف والمساواة.
- ❖ **الموضوعية:** الحيادية وعدم التحيز والتجرد من الهوى الشخصي.
- ❖ **النزاهة:** سلوك الافراد والمؤسسات باتباع القوانين وتوحي العدل والانصاف والمساواة.
- ❖ **الأمانة:** كل حق لزم أدائه وحفظه صونا للحقوق والمحافظة عليها والبعد عن الكذب والخداع.
- ❖ **الأمانة العلمية:** الأمانة في تقديم طرق البحث المستخدمة، والبيانات والنتائج، وعدم الاقدام على انتهاك حقوق التأليف والمسئول بالنزاهة العلمية، مثل تلفيق او تزوير او حذف او اضافة نتائج، او تمثيلها تمثيلا خاطئا، او الاقتباس دون الاشارة للمصدر.
- ❖ **الموثوقية:** التأكد من كفاءة أو دقة فكرة أو نتيجة أو شخص ما، والتأكد من امكانية الاعتماد والتعويل عليه.
- ❖ **الشكوكية (النقدية):** عدم التصديق ببساطة.
- ❖ **الاحسان:** مساعدة النفس والآخرين.
- ❖ **المنفعة:** العمل على تحقيق أعلى نسبة من المنافع، وإفادة الناس جميعا.
- ❖ **الشفافية والمصادقية:** الافصاح وكشف المعلومات، ووضوح الإجراءات، وصحة ومصادقية عرض البيانات، مع كل أجزاء البحث العلمي من اختيار الموضوع حتى نشر البحث.
- ❖ **الإنفتاحية:** تداول النتائج والمعطيات، والمناهج والأفكار، والتقنيات والأدوات، بما يتيح للآخرين مراجعة العمل مع الاستعداد لتقبل النقد والأفكار الجديدة.
- ❖ **الاستقلال الذاتي:** ممارسة العقلاء للخيارات الحرة القائمة على المعرفة بالأمر.
- ❖ **الخصوصية:** الالتزام باحترام الخصوصيات الشخصية والثقة في عدم إفشائها.
- ❖ **الاخلاص:** التفاني في العمل وأدائه من غير غش والمحافظة على الوعود والاتفاقيات المتعلقة به.
- ❖ **المشروعية:** الامام بالقوانين المختصة بإطار العمل وبشكل خاص القوانين واللوائح التي تنظم الجامعات، والالتزام الاخلاقي بتطبيق القانون.

- ❖ الاحترام المتبادل: التعامل مع الزملاء وكافة أعضاء الفريق البحثي ومساعدتهم والكوادر المساندة باحترام لإحراز الموضوعية العلمية وتوفير بيئة من التعاون والثقة.
- ❖ الفاعلية: استخدام الموارد الاقتصادية والتكنولوجية بحكمة لإنجاز الأهداف المرجوة من البحث.
- ❖ احترام الذات: مراعاة حقوق وكرامة الإنسان عند إجراء البحوث العلمية عليهم.
- ❖ الجودة: العمل على التميز والريادة والتحسين المستمر في انجاز البحوث العلمية.
- ❖ المساءلة والمحاسبة: القدرة على تقديم الإجابات والتوضيحات اللازمة لأصحاب المصلحة وتحمل المسؤولية والاستعداد للمحاسبة على الأفعال.
- ❖ العمل بروح الفريق: مجموعة من الأفراد تعمل بشكل متكامل وروح الفريق الواحد.
- ❖ الخبرة والاستطاعة العلمية: ما يقوم به الباحث يجب أن يكون مناسب لمستوى معلوماته ومعارفه ومهاراته وامكاناته للاستخدام الأمثل للمعدات والأجهزة المستخدمة في البحث، بما يضمن فرص نجاح البحث وتحقيق أهدافه، والمحافظة على ممتلكات الكلية.
- ❖ الشراكة: الاشتراك مع المؤسسات التعليمية والبحثية، والتعاون مع الهيئات الوطنية والعربية والإقليمية والدولية ذات العلاقة، في مجال البحث العلمي.
- ❖ القدرة: المهارات التي يمتلكها الفرد للوصول إلى أفضل المستويات التي يمكن أن يصل إليها الفرد في عمل ما.
- ❖ الكفاءة: القدرة على استعمال المهارات والمعارف الشخصية في وضعيات جديدة داخل إطار الحقل المهني.
- ❖ المشرف: عضو هيئة التدريس الذي يتولى الإشراف على باحث أو طالب في مرحلة من مراحل الدراسة بالكلية.
- ❖ الطالب: يقصد به طالب الدراسات الجامعية أو العليا الذي يعمل تحت إشراف عضو هيئة التدريس المشرف على البحث، ومن سيستفيدون من النتائج العلمية للمشروع البحثي في الدرجة العلمية المسجل بها.
- ❖ الباحث: هو الشخص الذي يقوم بإجراء البحث العلمي بالكلية.
- ❖ مساعد الباحث: كل من يساعد في تنفيذ المشروع أو الدراسة البحثية، وهو عادة ما يكون فني أو مهني أو طالب دراسات عليا.
- ❖ الفني: الشخص الذي له خبرة معملية وفنية في مجال من المجالات، وله دور محدد في مرحلة معينة من مراحل البحث.
- ❖ المقيم: المكلف بدراسة وتقييم البحث العلمي أو إنتاجيته العلمية وإبداء الرأي فيه.
- ❖ الممتحن: المكلف ضمن لجنة مناقشة مشروع تخرج أو رسالة أو أطروحة.
- ❖ مشروع التخرج: الدراسة التي يجريها الطالب لنيل الدرجة الجامعية (البكالوريوس أو الليسانس)، في الأقسام العلمية التي تتطلب ذلك.

- ❖ الرسالة: الدراسة التي يجريها الطالب لنيل درجة الإجازة لعالية (الماجستير).
- ❖ الأطروحة: الدراسة التي يجريها الطالب لنيل درجة الإجازة الدقيقة (الدكتوراه).
- ❖ التزوير: تحريف النتائج العلمية أو البيانات أو المعطيات لإثبات نتائج محددة مسبقاً، ليظهر البحث أو الدراسة بشكل أفضل.
- ❖ التلغيق: اختلاق نتائج أو بيانات أو معلومات غير مبنية على أية حقائق علمية.
- ❖ السرقة والانتحال: أن ينسب الباحث إلى نفسه جزءاً أو كل عمل قام به عالم أو باحث آخر.
- ❖ التحرش الجنسي: أي نمط أو سلوك يستخدم فيه الجنس أو الإيحاءات الجنسية بشكل قد يستغل أو يضيق الناس. والسلوك الذي يؤخذ على أنه تحرش جنسي يتضمن أشياء منها الاغتصاب والمواقعة الجنسية، والإلحاح في طلب مواعيد بين الجنسين، والاستعدادات للقاء الجنسي، والكلمات الخارجة عن الأدب، وجرح الشعور بالإثارة والمضايقة الجنسية، والنظرات الشهوانية.
- ❖ تضارب المصالح: الحالة التي تتداخل فيها مصالح شخص بما يحتمل عدم التعامل بتجرد وحيادية تامة مع البحث العلمي ونتائجه.
- ❖ حقوق الطبع: حماية قانونية تكفل للمؤلف القدرة على التحكم في إعادة إنتاج عمله الأصلي.
- ❖ براءة الاختراع: إجازة قانونية تعطى صاحب الاختراع الحق المطلق في التحكم به واستثماره.
- ❖ البحوث المزدوجة الاستخدام: الأبحاث التي تلي معايير الأبحاث ذات الصلة بالاستخدام المزدوج في المجال السلمي والدمار الشامل.
- ❖ المواد البيولوجية الخطرة والمعدية: المواد الصلبة أو السائلة أو الغازية التي قد تؤذي البشر أو الكائنات الحية الأخرى أو الأملاك أو البيئة.
- ❖ الكائنات الحية المحورة (المعدلة) جينياً: هي الكائنات الحية التي تم تعديل مادتها الوراثية عن طريق البيوتكنولوجي (الهندسة الوراثية) لتصبح أكثر تطوراً.
- ❖ المواد الغذائية المحورة (المعدلة) جينياً: هي الأطعمة المنتجة من كائنات دخلت جينات غريبة على تسلسلها الجيني الطبيعي، عن طريق الهندسة الوراثية من أجل تحسين بعض خصائصها.
- ❖ الأمن والسلامة: الاحتياط اللازم عند إجراء التجارب تحت الظروف والبيئات المختلفة، بما يضمن الحفاظ على سلامة الباحث وسلامة الزملاء والأجهزة والمعدات المستخدمة، وأمن المجتمع والبيئة.

الباب الثاني: أسس عامة

يتطلب البحث العلمي توافر مجموعة من القيم والمبادئ الأخلاقية فيمن يمارسه، ويخطئ من يتصور أن العملية البحثية لا تعدو عن كونها مجرد فهم لمجموعة من الأسس والإجراءات التي تتصل بتحديد المشكلة، وإعداد التصميم البحثي، وتجميع البيانات، والتعامل الإحصائي مع تلك البيانات، وكتابة تقارير البحث. حيث أن هناك مجموعة من المعايير الأخلاقية التي تصاحب كل مرحلة من تلك المراحل، وعلى الباحث أن يكون ملماً بتلك المعايير والقيم. ذلك أنه يتعامل مع بشر لهم حقوقهم ولهم كرامتهم، أو مع كائنات حية، أو موروثات دينية أو ثقافية أو طبيعية أو تاريخية، والتي يجب الحفاظ عليها وصيانتها من كل ضرر ظاهر أو محتمل. فالبحث العلمي إذن عملية أخلاقية، وذلك بالإضافة إلى أنه عملية منهجية تؤدي إلى اكتساب المزيد من المعرفة عن الظواهر المختلفة وحل ما يواجهها من مشكلات. إن الباحث العلمي له مواصفات أخلاقية يجب أن يتسلح بها الباحث جنباً إلى جنب مع المواصفات المعرفية والمنهجية.

أهمية ميثاق أخلاقيات البحث العلمي

- (1) يلتزم بمواثيق أخلاقية صارمة، مما يشجع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين على الالتزام بالقيم الدينية والاجتماعية الملزمة.
- (2) يسهم الالتزام بأخلاقيات العمل في زيادة الرضا الوظيفي والاجتماعي.
- (3) يحمي الكلية من المخاطر بشكل كبير.
- (4) يحفز العاملين على تحسيد قيم مهنتهم وأخلاقياتهم في سلوكهم وأعمالهم.

المعنيون بميثاق أخلاقيات البحث العلمي

- (1) أعضاء هيئة التدريس في وظائف الإدارة بالكلية.
- (2) أعضاء هيئة التدريس بالكلية.
- (3) العاملون بالكلية من غير أعضاء هيئة التدريس.
- (4) طلاب الكلية.

أهداف ميثاق أخلاقيات البحث العلمي

- 1) يهدف الميثاق إلى توضيح رؤية ورسالة الكلية، وربطها بمعايير السلوك الأخلاقي المهني. يعكس هذا الهدف التزام الكلية بالقيم والمبادئ الأخلاقية في جميع جوانب عملها.
- 2) يشمل الميثاق توجيهات حول كيفية التعامل مع المسائل الأخلاقية واتخاذ القرارات الصحيحة في المواقف الصعبة، مما يساعد في توجيه أفراد المجتمع الجامعي نحو السلوك الأمثل والنزاهة.
- 3) يعمل الميثاق على بناء هوية مميزة للكلية، تعزز من ثقة المجتمع والشركاء والعاملين بها. يعكس هذا الهدف الالتزام بالنزاهة والشفافية.
- 4) يشجع الميثاق على تطوير شعور الانتماء لدى المنتسبين للكلية من خلال وجود مبادئ سلوكية مشتركة. يشمل هذا الهدف الإدارة والهيئة التدريسية والعاملين والطلاب.
- 5) يهدف الميثاق إلى تشجيع الرأي العام داخل الكلية على التمسك بالأخلاق السامية ورفض أي تصرف يتجاوز حدود اللياقة. يعكس هذا الهدف دور الرأي العام في دعم ميثاق أخلاقيات البحث العلمي.

الأهداف العامة للبحث العلمي

إن أهداف البحث العلمي تسعى إلى الوصف، والتنبؤ، وحل المشكلات، واستخلاص حقائق جديدة، والضبط والتحكم، وتطوير المعرفة الإنسانية. ويمكن التعبير عنها فيما يلي:

- نحن نبحت كي نأتي بالقوانين والنظريات والمبادئ العامة التي تساعد في الفهم والتعامل مع مشاكلنا.
- نحن نبحت لنبرز حقيقة ما، أو نضع حلاً لمشكلة ما.
- نحن نبحت لنصحح خطأ شائع أو نرد على أفكار معينة.
- نحن نبحت كي نكون دقيقين وجديرين بالثقة.

أهمية البحث العلمي

(1) أهمية البحث العلمي بالنسبة للباحث

- ❖ يتيح البحث العلمي للباحث الاعتماد على نفسه في اكتساب المعلومة.
- ❖ يدرّبه على الصبر والجد، ويكون له علاقة وطيدة بالمكتبة.
- ❖ يسمح للباحث بأن يطلع على مختلف المناهج واختيار الأفضل منها.
- ❖ يساعد الباحث على التعمق في الاختصاص.
- ❖ يجعل من الباحث شخصية مختلفة من حيث التفكير، والسلوك، والانضباط.
- ❖ تعود على معالجة المواضيع بموضوعية ونزاهة ونظام في العمل.
- ❖ تعود على أخلاقيات العلم والبحث العلمي.

(2) أهمية البحث العلمي بالنسبة للمجتمع

- ❖ يساهم في تطوير المجتمعات ونشر الثقافة والوعي.
- ❖ يعتبر الدعامة الأساسية لتحقيق الرفاهية الاقتصادية.
- ❖ تزداد أهمية البحث كلما ارتبط بالواقع أكثر فأكثر.
- ❖ تزداد أهمية البحث العلمي بازدياد اعتماد الدول عليه.
- ❖ حل المشكلات الاقتصادية والسياسية والصحية والتعليمية والتربوية، وتفسير الظواهر الطبيعية والتنبؤ بها.
- ❖ تسجيل آخر ما توصل إليه الفكر الإنساني في موضوع ما.

الباب الثالث: أشكال وخصائص وشروط البحث العلمي

أشكال البحث العلمي

- (1) البحث العلمي الشخصي (الفردى): يبنى على فكرة الباحث واجتهاده الشخصي لوضع إطار البحث وأهدافه وتوصياته وممارسته تنفيذه.
- (2) البحث العلمي الأساسي (النظري أو الأكاديمي): يهدف إلى اكتشاف علمي وتفسير الظواهر من خلال اختيار مشكلة معينة واخضاعها للبحث العلمي.
- (3) البحث العلمي التطبيقي (التطوري أو الموجه): يراعى فيه إيجاد حلول لمشاكل وقضايا مرتبطة بالجهة المنتفعة بنتائج البحث.
- (4) البحث العلمي الإستراتيجي: يهتم بإيجاد حلول لقضايا إستراتيجية تخص الدولة بشكل خاص.
- (5) البحث الجماعي (الفريق): يعبر عن النظرة الشمولية للموضوع قيد البحث، من خلال الاستفادة من التخصصات المتنوعة والدقيقة للفريق المكلف بالبحث.
- (6) البحث التعاقدى (المبرمج): بحث مشترك بين مؤسسات التعليم العالى أو المراكز البحثية، يهدف إلى إيجاد حلول للمشاكل التي تواجه الاحتياجات العلمية للمجتمع.

خصائص البحث العلمي

- (1) الشرعية: يجب أن تجرى البحوث بجميع أجزائها بما يتوافق مع التشريعات النافذة والأعراف العلمية السائدة.
- (2) الموضوعية: تعني خاصية الموضوعية أن تكون خطوات البحث العلمي كافة قد تم تنفيذها بشكل موضوعي وليس بشكل شخصي متحيز. ويحتم هذا الأمر على الباحثين ألا يتركوا مشاعرهم وأراءهم الشخصية تؤثر على النتائج التي يمكن التوصل إليها، بعد تنفيذ مختلف المراحل أو الخطوات المقررة للبحث العلمي.

- (3) **الدقة وقابلية الاختبار:** يعني ذلك بأن تكون المشكلة أو الظاهرة خاضعة للبحث، وأن يتوفر لها العديد من مصادر المعلومات المختلفة، وأن تكون ما تحويه هذه المصادر من معلومات على قدر كاف من الدقة والصحة.
- (4) **اتباع منهجية معروفة وموثقة ومجربة:** وهو ما يعني استخدام منهجية بحثية مرجعية موثوقة ومجربة، ويمكن اتباعها مرارا وتكرارا.
- (5) **إمكانية تكرار النتائج:** وتعني هذه الخاصية أنه يمكن الحصول على نفس النتائج تقريبا باتباع المنهجية العلمية نفسها وخطوات البحث مره أخرى وتحت نفس الشروط والظروف. وهذه الخاصية تعمق الثقة في دقة الإجراءات التي تم اتخاذها لتحديد مشكلة البحث وأهدافه من جهة، والمنهجية المطبقة من جهة أخرى، كما تثبت هذه الخاصية أيضا صحة البناء النظري والتطبيقي للبحث موضوع الاهتمام ومشروعيته.
- (6) **التبسيط والاختصار:** ذروة الابتكار والتجديد في مجال العلم هو التبسيط المنطقي في المعالجة والتناول المتسلسل للأهم ثم للأقل أهمية بالنسبة للظواهر موضوع الاهتمام. ذلك لأنه من المعروف أن إجراء البحوث – أيا كان نوعها – يتطلب الكثير من الجهد والوقت والتكلفة، الأمر الذي يحتم على الخبراء في مجال البحث العلمي السعي الحثيث إلى التبسيط والاختصار في الإجراءات والمراحل، بحيث لا يؤثر ذلك على دقة نتائج البحث وإمكانية تعميمها.
- (7) **تحقيق غاية أو هدف:** أن يكون للبحث العلمي غاية أو هدف من وراء إجرائه، وتحديد هدف البحث بشكل واضح ودقيق. هذا العامل الأساسي يساعد في تسهيل خطوات البحث العلمي وإجراءاته، كما أنه يساعد في سرعة الإنجاز والحصول على البيانات الملائمة، ويعزز من النتائج التي يمكن الحصول عليها بحيث تكون ملية للمطلوب.
- (8) **التعميم والتنبؤ:** استخدام نتائج البحث لاحقا في التنبؤ بحالات ومواقف مشابهة. فنتائج البحث العلمي قد لا تقتصر مجالات الاستفادة منها واستخدامها على معالجة مشكلة آنية بل قد تمتد إلى التنبؤ بالعديد من الظواهر والحالات قبل وقوعها.

شروط إجراء البحوث العلمية

1) شروط إجراء البحوث علي البشر

- ❖ يجب ان تكون جميع البحوث الطبية والصحية التي تجرى علي البشر ذات أهداف علمية واضحة وتحقق المصلحة العامة، ولا تمتن كرامة الإنسان، وان تكون مسبقة بتجارب معملية على الحيوانات إذا كانت طبيعة هذه البحوث تستدعي ذلك.
- ❖ لا يجوز البدء في إجراء البحوث الطبية على البشر إلا بعد التسجيل عند لجنة الأخلاقيات بالجامعة والحصول على موافقتها.
- ❖ على لجنة الأخلاقيات بالجامعة التأكد من التزام الباحث الرئيسي وجميع الباحثين المشتركين معه بتطبيق جميع الضوابط والأحكام والإجراءات الواردة في هذا الميثاق، وما قد يصدر عن هذه اللجنة من تعليمات إضافية.
- ❖ لا يجوز إجراء البحوث العلمية علي البشر إلا بعد الحصول على موافقتهم المستنيرة بدون إكراه.

2) شروط بحوث العلوم الاجتماعية والنفسية

- ❖ لا يجوز إجراء البحوث الاجتماعية والنفسية علي البشر إلا بعد الحصول على موافقتهم المستنيرة بدون إكراه.
- ❖ جميع البحوث الاجتماعية والنفسية التي تجرى علي البشر يجب أن تكون ذات أهداف واضحة تحقق المصلحة العامة ولا تمتن كرامتهم.
- ❖ جميع البحوث الاجتماعية والنفسية التي تجرى علي البشر يجب أن تراعي القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع، وأن تحترم هذه الدراسات التشريعات والأعراف السائدة في المؤسسة التي يعملون فيها وفي المجتمع الذي يتعاملون مع افراده.
- ❖ لا يجوز إجراء البحوث ذات الطابع غير الإنساني، أو التي ينتج عنها اعمال غير قانونية أو تسبب الضرر أو مواقف مستهجنة من أفراد المجتمع.
- ❖ لا يجوز إجراء البحوث التي لا تحترم حقوق الانسان، أو التي لها تأثيرات سلبية.
- ❖ يجب التأكد من موضوعية ودقة استخدام المقاييس المختلفة والمستخدمة في جمع البيانات لهذه البحوث.

2) شروط البحوث العلمية على الحيوانات

- ❖ لا يجوز التدريب وإجراء البحوث العلمية على الحيوانات إلا بعد التسجيل عند لجنة الأخلاقيات بالجامعة والحصول على موافقتها وفقاً لما تنص عليه التشريعات النافذة.
- ❖ يجب ألا يشرع في استخدام الحيوانات لأغراض البحث والتدريس، أو الاختبار، ما لم يتم ذلك بشكل واضح كجزء من بروتوكول معتمد.
- ❖ قرار استخدام الحيوانات في البحث والتدريس يُحمّل الباحثين مسؤولية حماية الحيوانات من كل الألم والمعاناة غير الضرورية.
- ❖ يجب الاهتمام بحيوانات التجارب، وتوفير ما يكفي لها من ماء وغذاء ونظافة ورعاية صحية وتفادي ازدحامها والضغط عليها، لضمان سلامتها بما يتماشى مع متطلبات البحث، ومراعاة للجانب الأخلاقي.
- ❖ لا يجوز إجراء البحوث العلمية المتقدمة على حيوانات التجارب المحورة (المعدلة) جينياً لغرض الاستنساخ على الخلايا الجذعية المتحصل عليها من الحيوانات المعملية إلا بعد التسجيل عند لجنة الأخلاقيات بالجامعة، والحصول على موافقتها.
- ❖ لا يجوز التدريب وإجراء البحوث على الحيوانات النادرة والمهددة بالانقراض إلا لغرض حمايتها والمحافظة على تنوعها الحيوي.

3) شروط البحوث العلمية على النباتات

- ❖ لا يجوز التدريب وإجراء البحوث العلمية على النباتات إلا بعد التسجيل عند لجنة الأخلاقيات بالجامعة والحصول على موافقتها وفقاً لما تنص عليه التشريعات النافذة.
- ❖ لا يجوز التدريب وإجراء البحوث العلمية على نباتات التجارب المحورة (المعدلة) جينياً إلا بعد توفر شروط المحافظة على سلامة البيئة والمجتمع.
- ❖ لا يجوز التدريب وإجراء البحوث على النباتات النادرة والمهددة بالانقراض إلا لغرض حمايتها والمحافظة على التنوع الحيوي أو البيولوجي للنباتات.

4) شروط إجراء البحوث على البيئة

- ❖ الأخذ بالتدابير اللازمة واتخاذ أفضل المنهجيات والأفعال الوقائية لضمان حماية البيئة وتنوعها الحيوي ومواردها الطبيعية.
- ❖ الحفاظ على المحميات الطبيعية البرية والبحرية، والكائنات الحية النادرة والمهددة بالانقراض، وعدم الإضرار بها أثناء إجراء البحوث العلمية.
- ❖ الحرص على حماية البيئة من أي تلوث، وضمان توفير بيئة عمل آمنة لجميع المشاركين والعاملين بالبحث.
- ❖ التعامل الآمن مع مصادر الأشعة بما يضمن عدم التأثير سلباً على العاملين والبيئة المحيطة.



الباب الرابع: أخلاقيات البحث العلمي

أخلاقيات البحث العلمي هو مصطلح يحدد المبادئ والقيم وكذلك الواجبات والالتزامات التي ينبغي أن يلتزم بها الإنسان، وعليه فأخلاقيات أي مهنة هي مجموعة من المعايير السلوكية التي يجب أن يلتزم بها صاحب هذه المهنة.

أقسام أخلاقيات أي مهنة

- (1) أخلاقيات عامة: هي أخلاقيات مشتركة بين جميع المهن مثل الصدق، الأمانة، الإخلاص، وحسن المعاملة.
- (2) أخلاقيات خاصة: وهي تختص بكل مهنة على حده، فلكل مهنة طبيعة خاصة تميزها عن سواها، وكل مهنة تواجه مشكلات خاصة، ولذلك فهي تحتاج لأخلاقيات خاصة.
- وعلي ذلك فإن أخلاقيات المهنة (العامة والخاصة) هي السلوكيات الحسنة التي يجب أن يتحلى بها الجميع مهما كانت مهنة أي منهم أو حرفته أو أعماله.

مصادر أخلاقيات المهنة

- (1) المصدر الأول (عقائدي): وهو ما تحدده الأديان والمعتقدات فيما يخص علاقات العمل.
- (2) المصدر الثاني (تربوي): هي قيم الفرد ومعلوماته ونزاهته والتي تشكلت مع مرور الزمن.
- (3) المصدر الثالث (وثائق مهنية): هي الوثائق الأخلاقية الصادرة من الأجسام المهنية، والتي تحدد الالتزامات الأخلاقية للممارسات المهنية مثل الصدق والنزاهة، الأمانة، الحزم، الانضباط، حسن التصرف في المواقف الطارئة واحترام قيم المجتمع.
- (4) المصدر الرابع (التشريعات والقواعد): هي القوانين والقرارات واللوائح والتعليمات والقواعد والنظم والسياسات الإدارية الصادرة من المؤسسة والتي تلزم جميع منتسبيها بالالتزام بها أثناء العمل، والتي تحدد المطلوب القيام به وكيفية أدائه، وتحدد جميع المسؤوليات والواجبات القانونية والأخلاقية التي يجب أن يلتزم بها جميع العاملين.

مبادئ وأعراف عامة للبحث العلمي

- (1) يجب أن يتحلى الباحث بالمسؤولية الاجتماعية.
- (2) يجب أن يخدم البحث المشروع الوطني الجامع.
- (3) يجب أن يتصف الباحث بالصدق والمهارة الفائقة.
- (4) يجب أن تتوفر للباحث الحرية الأكاديمية.
- (5) يجب أن يخدم العلم المجتمع.
- (6) أن تكون العلاقة ما بين المعرفة العلمية والسلطة واضحة ومؤطرة بشكل يخدم العلم.
- (7) أن يكون من أهم أهداف الباحث تبادل المعلومات وتعليم الآخرين.
- (8) أن يعرف الباحث أنه حر ولست في مصيده، لذلك يمكنه أن يتوقف أو يغير مجرى بحثه عند أي نقطة.

أخلاقيات البحث العلمي

هذه المبادئ تهدف إلى ضمان أن البحث العلمي يتم بطريقة أخلاقية ومحترمة واحترافية وموثوقة.

- (1) البعد عن الانفعال: الشخصية المنفعلة أو الانفعالية تجعل للبحث مردود سلبي وتعيق تصاعد التفكير بشكل منتظم ومنهجي.
- (2) الإنصاف والموضوعية: على الباحث أن يكون منصفاً وموضوعياً في بحثه بعيداً عن الأحكام المسبقة أو التحيز، وأن يقوم بمناقشة خصمه بالحجة والأدلة العلمية للوصول إلى الحقيقة.
- (3) الموافقة: التأكد من موافقة أعضاء الفريق على العمل الذي يقوم به الباحث.
- (4) أهلية البحث العلمي: ويقصد بها عدم إقحام الباحث نفسه في بحث لأي علم من العلوم دون أن تكون لديه الخبرة والدراية بذلك التخصص.
- (5) القدرة على النقد الذاتي والتفكير العلمي: التحليل للاستدلال الذي يقود من ملاحظة الوثائق إلى معرفة الحقائق.
- (6) تقبل النقد من الآخرين: الانفتاح على استماع وجهات النظر المختلفة بخصوص البحث.
- (7) التعاون: تبادل المعلومات مع الآخرين والقدرة، على العمل ضمن فريق.
- (8) الثقة: البحث العلمي يعتمد على الثقة المتبادلة بين الباحثين.

- (9) **التواضع العلمي:** التكبر في الحياة العلمية آفة الباحثين والبحث العلمي، لذا على الباحث أن يتصف بشخصية علمية متواضعة متقبلة لنقد الآخرين.
- (10) **العدالة:** الإشارة الواضحة والدقيقة لكل المساهمين في البحث العلمي.
- (11) **احترام الملكية الفكرية لدى الآخرين:** وهي من مظاهر الأمانة العلمية، فلا ينسب الباحث ما لغيره لنفسه بل عليه أن يبين صاحب ذلك الرأي.
- (12) **النقد الموضوعي الهادف:** إعمال النقد الهادف في كتابة البحث العلمي فلا يتحول الباحث إلى ناقد فقط.
- (13) **عدم التأثير بالأشخاص والأفكار:** على الباحث أن يتعامل مع الفكرة دون النظر إلى تأثيرها أو شعبيتها، كأن يندفع لتأييد رأي أو فكرة لجرد أن فلان قد أيدها أو نطق بها.
- (14) **الدقة في نقل آراء الآخرين:** لأن التسرع وعدم التروي في نقل آراء الآخرين له مردود سلبي على البحث، مع الابتعاد تماماً عن الإيحاء للمستقصي منهم بالإجابة.
- (1) **الإشارة إلى المصادر والمراجع العلمية:** التي استخدمها الباحث بكل دقة ووضوح تمكن من الرجوع إليها، وأن يكون مقدار الاقتباس مفهوماً بدون أي لبس أو غموض. ولا تذكر مراجع لم يتم استخدامها إلا باعتبارها قائمة قراءة إضافية.
- (15) **التحليل والتفسير المنطقي:** المبني على الأدلة والنتائج واستخدام الاختبارات والأساليب الإحصائية الصحيحة.
- (16) **الصدق والأمانة:** يجب على الباحث أن يبين بحثه على الصدق قولاً وعملاً وأن تكون نتائج بحثه منقولة بصدق ودقة، وأن يكون أميناً فيما ينقله.
- (17) **الخبرة:** يجب أن يكون العمل الذي يقوم به الباحث مناسباً لمستوى خبرته وتدريبه.
- (18) **سعة العلم والاطلاع:** على الباحث أن يسعى لتنمية علمه واتساع ثقافته، وأن يعمل جاهداً لانتفاع الآخرين بذلك العلم.
- (19) **الصبر:** البحث يعترضه كثير من الصعاب والمشاق فعلى الباحث أن يتحلى بالصبر وسعة الصدر.
- (20) **السلامة:** لا يعرض الباحث نفسه لخطر نفسي أو جسدي أو أخلاقي، كما أن عليه أن يحافظ على سلامة الآخرين خاصة المستهدفين في البحث.
- (21) **الحفظ:** إذا كان البحث يتضمن العمل على الحيوانات أو أي مصادر أو مواقع بيئية، فيجب على الباحثين اتباع معايير الرفق بالحيوان وحفظ وصون البيئة.

- (22) **سرية المعلومات:** ويقصد بها حماية هوية المستهدفين بالبحث في كل الأوقات. فيجب على الباحثين احترام حقوق وكرامة الأشخاص الذين يشاركون في البحث، فلا يعمل على كشف هويتهم أو الكشف عن أسرارهم لدى الآخرين.
- (23) **الموافقة:** وهي أن يحصل الباحث على موافقة من يود العمل معهم خلال فترة بحثه وإخبارهم بذلك.
- (24) **الانسحاب:** على الباحث أن يدرك أن المستهدفين بالبحث غالباً ما يكونون متطوعين لهم حق الانسحاب من الدراسة في أي وقت.
- (25) **التسجيل الرقمي:** على الباحث ألا يقوم بالتقاط صوراً أو تسجيل أصوات أو تسجيل فيديو دون موافقة المستهدفين بالبحث وأن تكون الموافقة قبل الشروع في البحث وليس بعده.
- (26) **التغذية الراجعة:** على الباحث أن يعطي المستهدفين بالبحث فكرةً عن بحثه، ويبين لهم الهدف منه .ومدى استفادة المستهدفين من النتائج الإيجابية للبحث. فعلى سبيل المثال الأبحاث التي تجرى على مرضى الإيدز، فقد أجريت هذه الأبحاث على مرضى الدول الأفريقية الفقيرة، وعندما نجحت هذه التجارب وأصبح العلاج متاحاً نتيجةً لهذه الأبحاث لم يستفد منه مرضى هذه الدول الفقيرة لأنه باهض التكاليف، واستفادت منه الدول الغنية القادرة على دفع هذه التكاليف.
- (27) **الأمل المزيف:** على الباحث أن يكون صادقاً مع المستهدفين بالبحث فلا يؤملهم أثناء أسئلته لهم بأن الأمور سوف تتغير لصالحهم.
- (28) **مراعاة شعور الآخرين:** ويقصد بهم المستهدفين بالبحث، لأنهم أكثر عرضة للشعور بالانزعاج أو الاستسلام بسبب كبر السن أو المرض أو عدم القدرة على الفهم أو التعبير.
- (29) **عدم استغلال المواقف:** على الباحث ألا يستغل المواقف لصالح بحثه، بحيث يحرف أو يفسر مقوله المستهدفين بالبحث محاولاً الوصول إلى نتائج تخدم بحثه.
- (30) **استفادة المستهدفين من البحث:** يجب أن يقدم الباحث نتائج البحث للمستهدفين بما يفيدهم مقابل خدماتهم في التبرع لإجراء البحوث عليهم كمستهدفين.
- (31) **الحفاظ على البيئة:** هناك أمور يجب على الباحث مراعاتها إذا كان بحثه يستلزم إجراء تجارب على البيئة وخاصة الحيوان والنبات فيجب على الباحث أن يتعامل مع البيئة بالرفق ووفقاً للقوانين المنظمة، وإذا كان يتعامل مع الحيوان فعليه أن يعامله بالرفق ورعايته الرعاية اللائقة به، وأن يبحث عن نصيحة المعلم المشرف والشخص الخبير في مجال البحث الذي يجريه قبل البدء في دراسته.
- (32) **الالتزام بالتشريعات النافذة:** فلا يجوز مخالفة التشريعات تحت أي ظرف.

مميزات البحث العلمي الجيد

- ❖ الاحترام الواجب لقانون الجامعة واللوائح التنفيذية التي يضعها مجلس الجامعة، وأن يكون هذا الاحترام نابعاً من شعور داخلي.
- ❖ أن يهتم عضو هيئة التدريس وطالب الدراسات العليا بالارتقاء بالمؤسسة من خلال العمل الجاد في الأقسام، وبالتالي الكلية والجامعة.
- ❖ الاعتقاد الراسخ بأن البحث العلمي هو الركيزة الأساسية في تقدم المجتمع وهو الذي يرفع من مستوى التعليم بالجامعة، وأن نشر الأبحاث العلمية في المجالات العلمية العالمية المحكّمة يرتقي بعضو هيئة التدريس وترتقي معه الجامعة.
- ❖ الابتكار وحسن اختيار موضوع البحث بحيث يهدف إلى استكشاف الحقائق العلمية الجديدة، وبحيث لا يكون البحث تكراراً لما هو معروف. مع مراعاة أن يكون الجزء الأكبر من البحث العلمي ذا قيمة لها مردود عملي إيجابي على المجتمع وقطاعاته.
- ❖ مراعاة الالتزام بالأمانة العلمية وعدم مخالفة القواعد والتقاليد الراسخة في هذا المجال فيما يتعلق بما يحصل عليه الباحث من معلومات أثناء إعداداته لبحثه ومنها الالتزام بذكر المراجع بكل دقة وأمانة، والالتزام بالموضوعية والتجرد التام من الاعتبارات الشخصية عند تحكيم الأبحاث للنشر.
- ❖ البعد عن استعمال البحث العلمي لأهداف غير علمية كالأهداف السياسية البحتة والدعاية الشخصية أو المجاملة لأي فرد أو هيئة أو مؤسسة مهما كان شأنها.
- ❖ التأكيد على بيان جهد كل من اشترك مع الباحث في إعداد البحث طبقاً للأعراف والتقاليد الأكاديمية.
- ❖ الإدراك بأن البحث العلمي مسألة مستمرة ليس لها حدود زمنية معينة، لذلك لا بد من مواصلته والاطلاع المستمر على المجالات الدورية والمؤلفات في مجال التخصص، والاشتراك في المؤتمرات والندوات، وعرض الجديد على الزملاء في التخصص والمناقشة بشأنه.
- ❖ الترشيد في استخدام الموارد اللازمة لإجراء البحوث، وعدم الإسراف دون مقتضى.
- ❖ الحرص على تكوين مدارس علمية تخصصية ترفع من قدر الكلية في الأوساط العلمية العالمية.
- ❖ الالتزام التام بحقوق الملكية الفكرية وبنود قانون الملكية الفكرية.
- ❖ محاولة نشر الأبحاث العلمية في مجالات علميه عالميه ذات تصنيف متقدم.

أخلاقيات وأسس تنفيذ ونشر البحوث العلمية بكلية الآداب والعلوم – الأبيار

- 1) احترام البحوث العلمية لرسالة ورؤية وقيم وأهداف الكلية.
- 2) العمل على الارتقاء بمستوى أداء الكلية من خلال تقديم البحوث العلمية المميزة.
- 3) الإيمان الكامل بأن البحث العلمي هو الأساس في تقدم المجتمع وتطوير التعليم داخل الدولة.
- 4) الابتكار وحسن اختيار البحث (بحيث يهدف البحث إلى اكتشاف حقائق جديدة أو ترسيخ حقائق قائمة).
- 5) الالتزام بالأمانة العلمية وذكر المراجع العلمية المستخدمة بكل أمانة ودقة وعدم نشر البحث في أكثر من موقع أو مجلة علمية.
- 6) الابتعاد عن استعمال البحث العلمي لأهداف غير علمية كالديعاية الشخصية أو نشر ثقافة معينة أو تحقيق أهداف سياسية.
- 7) الإدراك التام بأن البحث العلمي عملية مستمرة (يبدأ من خلالها الباحث من النقطة التي أنهى منها زميله).
- 8) أن يعمل البحث على تلبية احتياجات المجتمع.
- 9) رفض تمويل الأبحاث العلمية من أي جهة كانت (إلا بعد الرجوع إلى عميد الكلية).
- 10) ضرورة الاطلاع المستمر على المجلات والدوريات والمؤلفات العلمية الحديثة ذات العلاقة بالتخصص، والمشاركة في المؤتمرات العلمية.
- 11) الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بالكلية عند إجراء البحوث العلمية.
- 12) العمل على نشر الأبحاث العلمية في مجلات علمية ذات تصنيف متقدم.
- 13) الاعتراف بحقوق الباحث والعمل على دعمه معنويا وماديا.
- 14) يتحمل الباحث المسؤولية العلمية والأخلاقية كاملة عن النتائج المنشورة بالبحث.
- 15) أن يلتزم الباحث بسرية البيانات المتعلقة بالعينة محل الدراسة وعدم الإساءة إليها.
- 16) أن يلتزم الباحث بالحصول على التصاريح اللازمة من المؤلف الأصلي في حالة الترجمة.

مميزات إجراء البحوث العلمية في إطار الميثاق الأخلاقي

- ❖ المساهمة في إحداث عملية التنمية البشرية والمعرفية.
- ❖ أن تفوق الفوائد المتوقعة من البحث العلمي الأضرار المتوقعة حدوثها بالمجتمع.
- ❖ أن تتفق وسائل البحث العلمي مع المبادئ الأخلاقية.

- ❖ ألا تتعارض فرضية البحث العلمي ومخرجاته مع الإطار الأخلاقي.
- ❖ الشفافية في عرض نتائج البحث العلمي لكافة المستفيدين بالمجتمع.



الباب الخامس: مراحل مراعاة المبادئ الأخلاقية في البحث العلمي

1) المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية التخطيط للبحث

عندما يبدأ الباحث في التفكير في مشكلة البحث وفي إعداد تصميم بحثي يجيب به عن التساؤلات المطروحة في المشكلة، فإنه يجب أن يفكر في أمرين هامين:

❖ **الأمر الأول:** ألا تكون خطة بحثه بمثابة نسخة مكررة طبق الأصل من دراسة أخرى سابقة بالشكل الذي يلقي نوعاً من الشك على أمانة الباحث العلمية، وهذا لا يمنع من أن يفكر الباحث في إجراء دراسة مناظرة لدراسة أجريت في بيئة أخرى أو في نفس البيئة، وذلك يجب أن يكون محكوماً ببعض الضوابط، منها الإشارة الواضحة إلى الدراسة الأصلية، ووجود فائدة علمية تبرر تكرير دراسة سبق إجراؤها سابقاً.

❖ **الأمر الثاني:** ألا يكون هناك احتمال بأن تؤدي الدراسة المراد إجراؤها إلى إلحاق ضرر ظاهر أو محتمل بأشخاص آخرين، أو مواد أو موارد بشرية أو طبيعية، وفي حالة احتمالية وقوع ضرر أو إلحاق أذى، فإن الباحث يجب أن يلجأ إلى من يستطيعون تقديم مشورة صادقة فيما يتصل بكيفية إجراء الدراسة لفائدتها العلمية مع تجنب إمكانية إلحاق أذى بالمشاركين أو غيرهم.

2) المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية جمع البيانات

تنشأ معظم المشكلات الأخلاقية في الفترة التي يُقدم فيها الباحث على تجميع بياناته من عينة الدراسة، فتلك المرحلة بمثابة موقف صعب يحتاج فيه الباحث إلى أن يوازن بين العديد من القرارات التي تبدو متعارضة مع بعضها، وخصوصاً تلك التي تتصل بالأضرار المحتملة حدوثها للأفراد المشاركين في الدراسة أو بعينة الدراسة (بشرية كانت أو طبيعية). على سبيل المثال لو أن من بين إجراءات البحث إساءة معاملة الأطفال المشاركين في الدراسة وذلك من أجل الحصول على معلومات معينة قد تكون لها قيمتها من الناحية العلمية، فإن السؤال الذي يجب أن يسأل في تلك الحالة هو: هل يتم مثل هذا البحث من أجل الحصول على معرفة جديدة على الرغم مما يسببه هذا من انتهاك للحقوق الخاصة للأفراد؟ أم أن حماية تلك الحقوق الخاصة للأفراد تقتضي منا أن نضحى بمثل هذه المعرفة؟

وبصفه عامة فإن المشكلات الأخلاقية المصاحبة لعملية تجميع البيانات تختلف حدتها من مجال الآخر. فلنفكر على سبيل المثال في دراسة يتم فيها حقن بعض المرضى في مستشفى معين بخلايا سرطانية وذلك بغرض تحديد درجة مقاومة الأجسام البشرية لتلك الخلايا، مثل هذه الدراسة ما كان يمكن أن يكون هناك اعتراض عليها لو كان المرضى على دراية تامة بما يقوم الباحثون بعمله، وقبلوا التطوع في المشاركة فيها، بعد تلقيهم تلك المعلومات. أما إذا لم يتلق المرضى تلك المعلومات أو أعطوا معلومات مضللة فإن الدراسة بذلك تكون قد انتهكت حقاً من أخص حقوق الإنسان، وهو أن يعرف ماذا يحدث له تماماً قبل أن يتعرض لأي معالجة من المعالجات.

ومن المشكلات الأخرى التي يحتاج أن يفكر فيها الباحث التربوي مشكلة أثر تفاعله مع البيئة التي يجري فيها البحث والذي يشمل الأشخاص المفحوصين. الإشكاليات الأخلاقية المصاحبة لجمع البيانات قد تشمل كذلك الأضرار التي تلحق بالحيوانات أو النباتات أو عناصر البيئة الأخرى أو أية موارد ذات أهمية.

3) المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية التعامل مع البيانات

تتمثل تلك الصفات في حرص الباحث على سرية البيانات الخاصة بكل مشارك من المشاركين في الدراسة، خصوصاً إذا تعلق الأمر بأمور شخصية أو بمسائل مالية أو سلوكية. ولا ينبغي للباحث أن يستغل تلك الأسرار في التشهير بالأشخاص الذين ائتمنوه عليها، أو في ابتزازهم. وما يصدق على التعامل مع البيانات الخاصة بالأفراد يصدق أيضاً عند التعامل مع البيانات التي تشير إلى مؤسسة معينة بذاتها، خصوصاً إذا ما كان في تلك الإشارة ما يسيء إلى تلك المؤسسة على وجه التحديد. مآزق أخلاقي آخر قد يقع فيه الباحث عندما يجد أن النتائج التي حصل عليها بعد معالجته للبيانات تبرز عدم صحة وجهة النظر التي يتبناها البحث، سواء كان التبري صريحاً أو ضمنياً، وقد يلجأ الباحث في مثل هذه الحالات إلى إجراء تعديلات في البيانات الخام تمكنه من أن يحصل على نتائج تدعم وجهة النظر المتبناة في البحث. إن ذلك يمثل إخلالاً جسيماً بالأمانة العلمية، ويعبر عن فهم منقوص لطبيعة البحث العلمي، فالنتيجة البحثية سواء كانت إيجابية أو سلبية أم صفريه تعبر عن إسهام علمي بقدر إتباع الباحث لأسس وإجراءات البحث العلمي. وإن التجاء الباحث إلى محاولة إجراء تعديلات في البيانات إنما يتم عن شعور داخلي بأنه لم يتبع تلك الأسس والإجراءات بشكل أمين.

لذا فإن الباحث يجب أن يلتزم بتلك الأسس والإجراءات، وأن يكون أميناً في تعامله مع بيانات بحثه، وأن يكون موضوعياً في نقد تصميم بحثه لو جاءت النتائج مخالفه لتوقعات البحث، كما يجب أن يدرك الباحث أن النتيجة التي يسجلها في تقريره البحثي بمثابة وثيقة سيتم تداولها من قبل أجيال بعده، وسوف يستشهد الباحثون بها في مواقف عديدة.

مشكله أخلاقية أخرى قد يواجهها الباحث تتصل باختيار الأساليب الإحصائية التي سيستخدمها في معالجة البيانات، فقد يلجأ الباحث إلى اختيار أفضل أسلوب إحصائي يعطيه قدراً من التباين يبرز أهمية وجهة النظر التي يتبناها البحث، أي أن اختيار الباحث للأسلوب الإحصائي ليس مبنياً على أسس علمية وإنما تحكمت فيه وجهة النظر الشخصية للباحث، والباحث بذلك يتخلى عن صفة الموضوعية التي يجب أن يتحلى بها، كما أنه يتخلى عن الأمانة العلمية ويحيد عن الصواب في هذا التصور.

فعلي سبيل المثال: قد يميل بعض الباحثين إلى المفاضلة بين أدوات بحثهم باستخدام أكثر من طريقة، وذلك على أساس أن بعض الطرق تعطى معاملات ثبات أقل مما تعطيه طرق أخرى لنفس البيانات، هذا أمر جائز من الناحية الأخلاقية ولا يتعارض في نفس الوقت من الاعتبارات العلمية. أما إذا كان اختيار الأسلوب الإحصائي مرجعه الوحيد هو أن ذلك الأسلوب سوف يؤدي إلى إبراز وجهة نظر معينه يفضلها الباحث، فإن الباحث بذلك يقع في مأزق أخلاقي لا يتناسب ومكانته كمعالج محايد للبيانات.

(4) المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية إعداد وكتابة البحث

عندما يبدأ الباحث في إعداد وكتابة البحث فإنه يجب أن يتصف بالصفات السابق الإشارة إليها (الأمانة - الموضوعية) وذلك بالإضافة إلى صفه أخرى هي صفة التواضع. وتتمثل صفة الأمانة في عدة مواضيع من الكتابة البحثية، من بينها القسم الخاص بعرض نتائج البحث. ففي كثير من الأحيان لا يطلب من الباحث أن يضمن البيانات الخام في متن الدراسة أو حتى في ملاحقها ويكتفي فقط بأهم النتائج التي تعرض من خلال الجداول أو الأشكال البيانية، وبناءً على ذلك فإن القارئ يثق بأن النتائج المتضمنة في الجداول أو الأشكال البيانية هي نتاج صادق للمعالجة الإحصائية.

مشكله أخلاقية أخرى قد يواجهها الباحث نجدها في عرض الباحث لأدبيات بحثه، فقد نجد الباحث يميل إلى الآراء والدراسات التي تدعم وجهة نظر البحث، ويغفل عن تلك الآراء والدراسات التي تتناقض مع وجهة نظره. مثل هذا العرض لأدبيات البحث يمثل إخلالاً بالحيادية التي يجب أن تتضافر في الباحث.

ومن المآزق الأخلاقية التي يقع فيها بعض الباحثين تلك التي تتصل بالاقتباس عن الآخرين، فالأمانة العلمية تقتضي من الباحث أن يشير إلى المصادر التي اقتبس منها سواء كان ذلك الاقتباس حرفيا أو كان تلخيصا لفكرة. وإلى أهمية تلك الصفة يشار إلى أن الأمانة العلمية تعتبر من أولويات الفضائل التي يجب أن يتحلى بها العالم والمفكر. وإلى أن الباحث سيكون له سمعه علمية عندما يستعمل المصادر التي استخدمها في بحثه استعمالا صحيحا، وإلى أنه حتى لو كان القدر المنسوب للباحث نفسه قليلا بالنسبة للأجزاء الأخرى المقتبسة من الآخرين، فإن هذا أفضل بكثير من تشويه ومسح أعمال الآخرين. ولا يعنى ذلك أن يتجنب الباحث الاقتباس من الآخرين فمن حقه أن يقتبس في حدود ما تقره القواعد والعرف والقانون العلمي، ولكن المطلوب هو ألا ينسب الباحث ما اقتبسه لنفسه، سواء كانت نتائج أو نصوص أو أفكار أو استنتاجات أو مفاهيم.

صفة أخرى من الصفات التي يجب أن يتحلى بها الباحث العلمي عموما وفي عملية كتابة البحث خصوصا هي التواضع. ففي بعض الأحيان نجد الباحث يشير إلى نفسه في الكتابة بقوله: (ولقد وجدت)، (عندما قمت بالاتصال ب.....)، وهذه اللغة وإن كان عليها تحفظات من الناحية المنهجية فإنها تشير أيضا إلى درجه من الاعتداد بالنفس قد تصل بالباحث إلى حد الغرور القتال. وبطريقة مماثلة فإن الباحث قد يستخدم "نون التفضيم" في مواضع من الكتابة بشكل ينم عن ثقة مفرطة في النفس، كما قد يلجأ الباحث في بعض الأحيان إلى الإشارة أن بحثه يمثل عملا رائدا في الميدان، أو أنه محاوله غير مسبوقه، أو إلى أن ذلك العمل هو المحاولة الأولى من نوعها، في حين أنها ليست كذلك.

صفات أخرى مهمة يجب أن يراعيها الباحث

أولا: عدم تسليم الباحث وقبوله بأي شيء مالم يقيم عليه دليل أو برهان، وأن يفحص كل الآراء والأشياء ذات العلاقة بالموضوع أو المشكلة.

ثانيا: أن يكون متجردا غير متحيز، وألا يحاول أن يعيل لنتيجة معينة، إنما يبحث عن الحقيقة ويتقبل الواقع ولو كان مخالفا لرأيه.

ثالثا: أن ما كان في دائرة القيم والمبادئ المسلمة كالأخلاقيات والأديان لا يمكن (غالبا) بحثها بالمنهج العلمية الصرفة، بل لابد من اعتبارات أخرى مهمه تراعى فيها خصوصية المجتمعات وتحترم فيها اختياراتهم وثقافتهم وقيمهم.

رابعاً: الباحث لا يقدم لنا تفاصيل العلاقات بين الأحداث والوقائع الموجودة فحسب، بل يذهب إلى أبعد من هذا، وذلك بإعطاء حكم عن بعض ما توصل إليه من نتائج، واستنتاجات وتوقعات للمستقبل.

خامساً: لا يهتم بالوقائع الشاذة، بل يفتش عن الوقائع المتجانسة لفحصها وبلورتها في إطار واحد من أجل الخروج بقاعدة واحدة تشمل كافة الأمثلة والنماذج الماثلة، على أن تكون هذه النماذج خاضعة في المستقبل لإعادة النظر حسب ما يستجد من شواهد وحقائق.

الأخطاء الشائعة التي يمكن أن يرتكبها الباحثون قد تتعارض مع أخلاقيات البحث العلمي

- 1) اختيار موضوع بحث غير مناسب: قد يؤدي اختيار موضوع غير مناسب أو غير واضح إلى عدم وضوح الأهداف وضبابية النتائج.
- 2) استخدام لغة معقدة: يجب أن يكون البحث مكتوباً بلغة واضحة ومباشرة.
- 3) عدم مراجعة البحث والتدقيق فيه بشكل كافٍ: يجب مراجعة البحث بعناية للتأكد من دقة المعلومات وسلامة الهيكلية واللغة.
- 4) عدم وضوح هدف البحث وفرضياته وتوقعاته: يجب أن يكون الهدف والفرضيات والتوقعات واضحة ومحددة.
- 5) عدم شرح مواد وطرق البحث بالتفصيل الكافي: يجب شرح مواد وطرق البحث المستخدمة في البحث بشكل مفصل.
- 6) استخدام إحصائيات خاطئة: يجب استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات البحث.
- 7) الاستنتاجات لا تتطابق مع النتائج المعروضة: يجب أن تكون الاستنتاجات متوافقة مع النتائج.
- 8) أخطاء متعلقة بالملاحظات: مثل الملاحظات غير الموثقة أو الملاحظات الناقصة التي لا تعبر عن الفكرة بشكل كامل.
- 9) أخطاء متعلقة بالبيانات والمعاملات: كأن يكون التصنيف غير كامل أو غير دقيق.
- 10) أخطاء تتعلق بالمنطقية أو العقلانية: ويعود السبب لذلك عدم الرؤية الواضحة للكاتب أو الباحث.
- 11) انتقاد البحث: عدم نقد البحث بشكل موضوعي من قبل الباحث نفسه ومن المشرف، أو النقد بشكل مبالغ فيه قد يؤدي إلى أن يكون البحث في مستوى الجودة المطلوبة.
- 12) رفض البحث بشكل كامل من قبل المشرف، أو لجنة أخلاقيات البحث العلمي.
- 13) الوقوع في مشكلات شخصية مع أفراد العينة: خاصة في حالات كشف معلومات يعتبرها أفراد العينة سرية.
- 14) مراجعة الأقران: تلعب دوراً حاسماً في ضمان أعلى درجة ممكنة من الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.

أهمية مراجعة الأقران

(1) ضمان الجودة

تهدف مراجعة الأقران إلى ضمان جودة ونزاهة المنشورات البحثية، ومن خلال إخضاع المخطوطات لتقييم صارم من قبل خبراء مستقلين، فإنه يساعد على تحديد وتصحيح الأخطاء أو العيوب، أو عدم الدقة في تصميم البحث ومنهجيته وتحليله وتفسير النتائج.

(2) التحقق من النتائج

تلعب مراجعة الأقران دورًا حاسمًا في التحقق من صحة نتائج البحث، ويقوم المراجعون بتقييم سلامة الدراسة، وتقييم الأدلة المقدمة، وتدقيق الترابط والتسلسل المنطقي للبحث.

(3) التحسين والتعزيز

توفر مراجعة الأقران ردود فعل بناءة للمؤلفين، مما يساعدهم على تحسين مخطوطاتهم. يقدم المراجعون اقتراحات، ويحددون نقاط القوة والضعف، ويوصون بطرق لتحسين تصميم البحث أو منهجيته أو تحليله.

(4) تحديد التحيز والاعتبارات الأخلاقية

تساعد مراجعة الأقران على اكتشاف التحيزات المحتملة أو المخاوف الأخلاقية في المخطوطات البحثية، ويقوم المراجعون بتقييم ما إذا كان البحث يلتزم بالمبادئ التوجيهية الأخلاقية، مثل السلوك المسؤول للباحث، وحماية البشر، والتعامل المناسب مع البيانات، وعرض وتفسير النتائج بشكل سليم.

(5) توسيع المعرفة وتقديمها

تساهم مراجعة الأقران في تقدم المعرفة العلمية، ومن خلال تصفية الأبحاث ذات الجودة الرديئة أو غير الموثوقة، فإن ذلك يضمن نشر معلومات دقيقة وموثوقة.

6) المصادقية والثقة

تحظى المنشورات التي يراجعها الأقران بتقدير كبير لمصادقيتها ودقتها، ويساهم التقييم الشامل الذي يجريه خبراء مستقلون في غرس الثقة في صحة وموثوقية نتائج البحث.

7) المراجعة والإرشاد

يمكن أن تكون مراجعة الأقران بمثابة آلية تغذية راجعة قيمة للمؤلفين، وخاصة الباحثين في بداية حياتهم المهنية، وغالبا ما يقدم المراجعون رؤى واقتراحات وإرشادات يمكن أن تساعد المؤلفين على تطوير مهاراتهم البحثية وتحسين عملهم المستقبلي.

الباب السادس: دور أعضاء هيئة التدريس اتجاه البحث العلمي

التعليم مهنة سامية ذات دور رئيسي في نمو المجتمع وتقدمه، وعضو هيئة التدريس يمثل ركناً أساسياً في منظومة التعليم الجامعي، وصاحب رسالة مقدسة في تربية الأجيال. وله دور رئيس في تنفيذ البحوث العلمية، وفي تدريب البحوث الجدد، وفي خلق مناخ بحثي ملائم. وهو من هذا المنظور مسؤول عن الالتزام الأخلاقي في أدائه لعمله وفي علاقته مع الآخرين. ولما كانت علاقة عضو هيئة التدريس بالكلية علاقة متشعبة تشمل علاقته بالطلاب وبزملائه وبالكلية وبالبحث العلمي وبالمجتمع، فإن كل علاقة تحتاج إلى وضع مجموعة مبادئ أخلاقية تحكم هذه العلاقة.

أولاً: علاقة عضو هيئة التدريس بالطلاب

لما كان الطالب يقضي في الكلية أهم فترات حياته على الإطلاق، ولما كان طلاب الجامعة هم خلاصة شباب المجتمع، فإن رعايتهم من كافة الوجوه واجبة على كل المسؤولين في الدولة والمجتمع. وحتى يصاغ عقل الطالب وشخصيته - باعتباره وديعة وأمانة - وتتم رعايته وفق مستواه العلمي والخلقي والثقافي، والكشف عن ملكاته، ومساعدته على الإبداع والانفتاح على آفاق العلم، فإن أهم مبادئ ميثاق العمل الأخلاقي في علاقة عضو هيئة التدريس بالطلاب تتركز فيما يلي:

- (1) ضرورة التمسك بالقيم المجتمعية وأخلاقيات المهنة، باعتبار عضو هيئة التدريس قدوة للطلاب، ومن ثم يجب الاحتفاظ بهذه القيم حتى يظل عضو هيئة التدريس مكتسباً وصف الاحترام.
- (2) ضرورة التعامل مع الطلاب بمفهوم إنساني، لا يعتمد على ما يملك عضو هيئة التدريس من سلطات قد يترتب عليها الإضرار بمستقبل الطلاب.
- (3) التوجيه المخلص والأمين في اختيار موضوع البحث، وأن يكون موضوع البحث موضوعاً أصيلاً يعود بالفائدة العلمية على الطالب والكلية، وأن يتم التأكد من عدم تكراره قبل ذلك.
- (4) تعويد الطالب على تحمل مسؤوليته بحثه وتحليلاته ونتائجه والاستعداد للدفاع عنها.
- (5) تفعيل العمل البحثي الجماعي والمشاركة فيه.
- (6) ضرورة تخصيص وقت للالتقاء بالطلاب لمعرفة مشاكلهم وتنمية قدراتهم وإرشادهم أكاديمياً.
- (7) عدم التكسب أو التزبح من خلال إقامة علاقات شخصية مع الطلاب.

8) الارتقاء إلى مستوى السلطة التي يتمتع بها عضو هيئة التدريس في التدريس والتقويم والإشراف على التدريب، بحيث يكون الرقيب على عمل عضو هيئة التدريس هو ضميره العلمي والأكاديمي.

9) الارتقاء المستمر بمستوى عضو هيئة التدريس العلمي، بالاطلاع على آخر التطورات العلمية في مجاله، وتوظيف ذلك لصالح العملية التعليمية التي يتلقاها الطالب.

10) الالتزام بالموضوعية عند تقويم الطلاب، وعدم المجاملة تحت أي ظرف من الظروف.

11) الالتزام بمواعيد إلقاء الدروس والمحاضرات والساعات المعملية والمكتبية.

12) تشجيع الطلاب على المناقشة للكشف عن ملكاتهم وتنمية مواهبهم وتعويدهم على الابتكار والإبداع.

13) التأكيد المستمر على الأمانة العلمية والسرية.

14) تنمية خصال الباحث العلمي في الطالب.

15) ألا يتهاون مع طلابه في المنهج أو أصول البحث العلمي.

16) أن يسمح بالمناقشة والاعتراض وفق أصول الحوار البناء، وتبعا لآداب الحديث المتعارف عليها.

17) لاللتزام التام بحقوق الملكية الفكرية.

مبادئ عامة يمكن أن تساهم في تحديد سلوك عضو هيئة التدريس والطالب وتساعد في خلق بيئة بحثية جيدة

(1) العلاقة الإيجابية بين عضو هيئة التدريس والطالب:

- تعزيز الإيجابية في التعاملات والتحلي بالعدالة عند تنفيذ القواعد واللوائح.

- تزويد جميع الطلاب بتقييم عادل قدر المستطاع.

- تعزيز إحساس الطلاب بأهميتهم.

(2) التغلب على المشكلات السلوكية:

- تقوية العلاقة بكل طالب وفهم أسباب المشاكل السلوكية.

- الصبر والهدوء في التعامل مع الطلاب.

(3) تعزيز النجاح الأكاديمي:

- دفع الطلاب إلى التفكير النقدي الموضوعي.
- غرس صفة الاعتماد على النفس، وتعريف الطلاب بطرق الحصول على المعلومات.
- تحفيز الطلاب على العمل الجاد وتوجيه توقعات واضحة لكل طالب.
- تشجيع الطلاب على الانخراط في دورات تدريبية إضافية لتحسين مهاراتهم الشخصية

ثانياً: علاقة أعضاء هيئة التدريس بزملائهم

يتحمل أعضاء هيئة التدريس مسؤولية كبيرة في الالتزام الأخلاقي أثناء أداء أعمالهم وفي تفاعلهم مع الطلاب والزملاء والمجتمع والكلية والبحث العلمي. لتحقيق هذا الالتزام الأخلاقي، يجب وضع مجموعة من المبادئ التوجيهية للعلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والزملاء:

(1) القدوة: يجب أن يكون أعضاء هيئة التدريس قدوة للزملاء، حيث يؤثرون في تكوين شخصياتهم وتوجيههم. يجب الالتزام بقيم

الاحترام والتقدير المتبادل.

(2) التعامل الإنساني: يجب التعامل مع الزملاء بروح إنسانية، دون الاعتماد على السلطة الرسمية التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس. يجب

احترام حقوق الزملاء وتقديرهم.

(3) التواصل والاهتمام: يجب تنمية العلاقات الإنسانية في المناسبات الاجتماعية المختلفة مع الزملاء. يجب الالتزام بأدب الحوار والاحترام

عند الاختلاف في الرأي.

(4) العادات الطيبة: يجب تشجيع القيم مثل المحبة والتسامح وحسن الظن بالزملاء. يجب محاربة إفشاء الأسرار والإشاعات الكاذبة.

(5) المصلحة العامة: يجب تأكيد روح الزمالة وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.

ثالثاً: علاقة عضو هيئة التدريس بالبحث العلمي

عضو هيئة التدريس هو ليس أستاذاً فقط، بل باحثاً كذلك، وربما يفوق دوره كباحث دوره كأستاذ. ويُعتبر البحث العلمي أمراً ضرورياً لتقدم الدول وتحقيق التفوق في المجالات المختلفة، ويُعزز نشر الأبحاث في المجالات العلمية المحكمة من مكانة أعضاء هيئة التدريس ويُسهم في تطوير الكلية والجامعة. ومن أهم الأشياء التي يجب أن يراعيها عضو هيئة التدريس في انجاز البحوث العلمية ما يلي:

- (1) اختيار موضوع البحث: يجب أن يكون موضوع البحث مبتكراً ويهدف إلى توضيح حقائق علمية جديدة، دون تكرار ما هو معروف.
- (2) الأصالة والابتكار: يجب أن يتميز البحث بالأصالة والابتكار، مع مراعاة العناصر الجديدة والمبتكرة.
- (3) القيمة العملية للبحث: يجب أن يكون البحث ذو قيمة عملية تفيد المجتمع وتسهم في تطوير قطاعاته المختلفة.
- (4) الأمانة العلمية: يجب الالتزام بالأمانة العلمية وعدم التخلي عن القواعد والتقاليد المعمول بها في هذا المجال.

رابعاً: علاقة عضو هيئة التدريس بالكلية

ترتكز علاقة عضو هيئة التدريس بالكلية في عدة مبادئ أهمها:

- (1) يجب على أعضاء هيئة التدريس أن يشعروا بالانتماء للكلية التي يعملون فيها، وأن يترجموا هذا الانتماء إلى تصرفات عملية في المواقف المختلفة.
- (2) يجب أن يحترم أعضاء هيئة التدريس القوانين واللوائح التنفيذية التي تحددها الكلية، وأن يكون هذا الاحترام نابعاً من قناعة داخلية.
- (3) يجب أن يدافعوا عن استقلالية الكلية وحريتها الأكاديمية، بما في ذلك حرية البحث العلمي.
- (4) يجب أن يشاركوا في اجتماعات المجالس واللجان، وأن يقوموا بدور إيجابي من خلال المناقشة وإبداء الرأي، وأن يتجنبوا الغياب دون عذر.
- (5) يجب أن يعبروا عن آرائهم بموضوعية وشجاعة عند اختيار القيادات في اللجان المختصة، مع التفضيل للمصلحة العامة والأهداف السامية.
- (6) يجب أن يكونوا موضوعيين عند اختيار أعضاء هيئة التدريس الجدد ومعاونيهم.
- (7) يجب أن يتجنبوا نشر أخبار عن الكلية في وسائل الإعلام دون التأكد من صحتها، وأن يراجعوا إدارة الكلية قبل النشر.

- 8) يجب أن يقدموا اقتراحات لتعديل وتطوير العمل الأكاديمي والإداري في الكلية.
- 9) يجب أن يحافظوا على سرية مداولات اللجان والمجالس الجامعية التي يشاركون فيها.
- 10) يجب أن يعطوا الأولوية للمصلحة العامة على المصالح الشخصية.



الباب السابع: كتابة ونشر البحوث والإشراف على الطلبة

الأمر الذي يجب أن يراعيها الباحثون عند كتابة وإرسال المخطوطات إلى الدوريات العلمية

- 1) الاستعانة بالعديد من المراجع والأبحاث: يجب استخدام مجموعة متنوعة من المصادر الموثوقة لدعم البحث.
- 2) تجنب السرقة الأدبية: يجب أن يكون العمل أصلي ويجب الاقتباس بشكل صحيح.
- 3) عدم استخدام مصطلحات غامضة: يجب أن تكون اللغة واضحة ودقيقة.
- 4) تجنب الأخطاء الإملائية واللغوية: يجب مراجعة النص جيدا للتأكد من أنه خال من الأخطاء الإملائية واللغوية.
- 5) مراعاة قواعد الكتابة السليمة: يجب أن يتبع النص القواعد النحوية والأسلوب العلمي المناسب، وأن يكون التنسيق والإخراج متقن.
- 6) التحليل والتفسير: المهارة في التحليل العميق للنتائج والبيانات وتفسيرها بطريقة متسقة ومنطقية.
- 7) الاستدلال العلمي: المهارة في استخدام المصادر العلمية والأدلة بشكل صحيح لدعم الأفكار والتفسيرات المقدمة.
- 8) المراجعة والتدقيق: لا يمكن الوصول إلى مستوى عالي من إعداد وكتابة أي بحث ما لم يتم مراجعته العديد من المرات والتدقيق على كل جزئياته بشكل مكثف وعميق.
- 9) حفظ حقوق المؤلفين: يجب أن يستند اعتماد حقوق التأليف ووجود أسماء المؤلفين على المنشورات على استيفاء الشروط التالية:
 - ❖ مساهمات جوهرية في تصميم البحث أو الحصول على البيانات أو تحليلها وتفسيرها.
 - ❖ صياغة المادة العلمية أو تنقيحها بشكل نقدي يضيف للمحتوى الفكري للمنشور.
 - ❖ المراجعة الدقيقة للبحث وصولاً للموافقة النهائية على النسخة التي سيتم نشرها.
 - ❖ الحصول على التمويل، أو جمع البيانات، أو الإشراف العام على مجموعة البحث لا يبرر وجود الاسم بين قائمة المؤلفين.

ظهور أسماء المؤلفين على البحث

1) في البحوث المشتركة (غير الفردية) يجب توضيح أدوار المشتركين بدقة حسب المساهمة الفعلية في تنفيذ البحث، والابتعاد عن المجاملة في ترتيب الأسماء أو تضمين أسماء ليس لها أي مساهمة فعلية، و يتحمل المؤلف الرئيسي مسؤولية ذلك، ويجب إظهار أسماء وعناوين الأقسام العلمية و المؤسسات التي ينتمي إليها جميع المؤلفين أثناء القيام بهذه البحوث.

2) في المنشورات العلمية، يمكن ترتيب أسماء المؤلفين بطرق مختلفة حسب الممارسات المتبعة في المجالات أو مجال الدراسة. تشمل الطرق الرئيسية لترتيب أسماء المؤلفين ما يلي:

❖ ترتيب حسب المساهمة: وفيه فإن المؤلف الأول غالبا ما يكون الشخص الذي قام بمعظم العمل التجريبي أو الكتابة، والمؤلف الأخير في بعض المجالات، يكون هو الشخص الذي قاد المشروع أو هو المشرف الرئيسي.

❖ الترتيب الأبجدي: وفيه يتم ترتيب الأسماء أبجديا بغض النظر عن مساهمات كل مؤلف. هذه الطريقة تكون شائعة في بعض المجالات الأكاديمية مثل الرياضيات والفيزياء النظرية.

❖ الترتيب المختلط: ويتبع هذا الترتيب تركيبة من الترتيب بالمساهمة والترتيب الأبجدي. يمكن أن يتم وضع المؤلف الأول والأخير بناء على المساهمة، بينما يتم ترتيب بقية المؤلفين أبجديا.

❖ الترتيب التعاوني: في بعض الأحيان، تُعتبر جميع المساهمات متساوية، ويتم الإشارة إلى ذلك بكتابة ملاحظة تُفيد بأن الترتيب لا يعكس حجم المساهمة.

❖ المؤلف المقابل: يُشار إلى المؤلف الذي يتحمل مسؤولية التواصل مع المجلة والإجابة على الاستفسارات المتعلقة بالبحث. في بعض المجالات، يكون هذا الشخص هو الأخير في القائمة.

❖ عند إعداد مقالة للنشر، من المهم اتباع تعليمات المجلة المستهدفة بدقة، حيث أن لكل مجلة سياسة محددة لترتيب أسماء المؤلفين.

2) لا يجوز لأعضاء هيئة التدريس المغتربين أو الليبيين نشر أبحاثهم أو منشوراتهم التي تم انتاجها بإمكانيات الكلية تحت عناوين كليات أو جامعات أخرى.

بعض المخاطر التي تكتنف البحث الجاد

هناك مخاطر عديدة يمكن أن تكتنف البحث الجاد في علاقته بحل المشكلات العلمية وهذه المخاطر تتضمن ما يلي:

- 1) عدم الاطلاع الكافي على الدراسات السابقة.
- 2) عدم دراسة منهجية ومواد وطرق البحث بشكل دقيق وعميق.
- 3) تكوين نتائج مبسطة غير ناضجة.
- 4) تجاهل الأدلة المضادة أو غير المتفقة مع النتائج التي وصل إليها الباحث.
- 5) عادة التفكير داخل حدود ثابتة أي الافتقار إلى الأصالة.
- 6) عدم القدرة على الحصول على البيانات والمراجع والحقائق المتعلقة بالمشكلة.
- 7) عدم الفهم الكافي للنتائج المتحصل عليها، مما ينتج عنه بساطة وسطحية في تفسيرها وشرحها.

أخلاقيات التأليف والإشراف على المشاريع والرسائل العلمية

- 1) يجب أن يشارك ويلتزم عضو هيئة التدريس بعدد من المسؤوليات الرئيسية، في مجال البحث والتأليف العلمي والإشراف على الرسائل العلمية.
- 2) توجيه بحوثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية، كالتزام أخلاقي أساسي بحكم وظيفته.
- 3) توخي الدقة دون التحيز الانتقائي في العرض وفق الهوى، أو الميل في تلخيص وجهات النظر العلمية للآخرين، وتوضيح أدوار المشتركين معه في العمل بدقة، والابتعاد عن وضع الأسماء للمعاملة أو للمعاونة في البحوث المشتركة.
- 4) عدم بتر النصوص المنقولة بما يخل بقصد صاحبها سواء كان ذلك بقصد أو بغير قصد.
- 5) أن يكون المصدر في الاقتباس محددًا وواضحًا ومقدار الاقتباس مفهومًا بدون أي لبس أو غموض.
- 6) قيام الباحث بنفسه بتحليل البيانات، ولا يسند للغير أكثر من الحسابات والتحليلات الرقمية التي يمكن أن تقوم بها الآلات في كل الأحوال، أما التفسير والتقييم والمقارنة والاستنتاج والتنظير فتلك كلها مسؤولية الباحث.

- 7) عدم اصطناع بيانات أو نتائج، ويتذكر الباحث دائماً أنه ليس مطالباً بإثبات صحة الفرض، بل أن الفرض قد يشب خطؤه وتكون قيمة البحث للإنسانية وللمعرفة أكبر.
- 8) مراعاة أن تنسب المؤلفات إلى صاحبها، ولا يليق أخلاقياً تبادل الأسماء على المراجع ابتغاء مكاسب مالية أو وجاهة علمية.
- 9) مراعاة تحديث البيانات في المؤلفات المقررة على الطلاب حتى لا يتوهم الطلاب حقائق مغلوطة نتيجة لعدم تحديث البيانات، أو على الأقل يكونوا محيطين بالأوضاع الحديثة، وهذه مسؤولية أخلاقية جسيمة.

عند الإشراف على البحوث والرسائل العلمية فالأستاذ مطالب بما يلي:

- 1) ضرورة الالتزام بالخبرة والاستطاعة العلمية والاختصاص لتولى الإشراف على مشاريع التخرج ورسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه وغيرها وفقاً لما تنص عليه أحكام التشريعات النافذة وبنود هذا الميثاق.
- 2) ضرورة الالتزام بالدور المناط بالمشرف عند الإشراف، وفقاً لما تنص عليه أحكام التشريعات النافذة وبنود هذا الميثاق.
- 3) تعليم وتثقيف الطالب بأساسيات أخلاقيات وقواعد البحث العلمي.
- 4) توجيه البحوث لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية.
- 5) المساعدة في اختيار الطالب موضوع البحث والإرشاد في كتابة الخطة البحثية وتحديد ما يتطلبه البحث العلمي.
- 6) التوجيه المخلص والأمين في اختيار وإقرار موضوع البحث.
- 7) تقديم المعونة العلمية المقننة للطلاب والتي لا تكون أكثر مما يجب حتى يتحمل الطالب مسؤوليته، ولا تكون أقل مما يجب فلا يستفيد الطالب من استاذة.
- 8) تحديد مواعيد مقابلة الطالب للاطلاع على إنجاز أعمالهم أولاً بأول وتوجيههم.
- 9) تعويد الطالب على تحمل مسؤولية بحثه وتحليلاته ونتائجه، والاستعداد للدفاع عنها.
- 10) التأكيد المستمر لطلابه على أهمية الأمانة العلمية والسرية فيما يتعلق بالآخرين.
- 11) تدريب الطالب على التقييم المستقل والاختيار الحر أثناء تنفيذ البحث، على أن يتحمل نتيجة قراره

- 12) التأكد من قدرة الطالب على القيام ببحثه تحت إشراف الأستاذ وتنمية خصال الباحث العلمي في الطالب.
- 13) الاعتراف بحقوق الطالب في الأعمال البحثية التي ينتجها أو يشارك في إنجازها، حسب مساهماتهم العلمية أو الفنية.
- 14) التقييم الدقيق والموضوعي والعادل للبحوث سواء التي يشرف عليها أو التي يدعى للاشتراك في الحكم عليها.
- 15) عدم الانزلاق إلى سلوكيات ابتزاز أو إذلال أو إهانة الطالب، وتسفيه قدراته، سواء أثناء البحث أو في جلسات المناقشة العلنية للرسائل، فذلك المسلك أولاً نموذج سيء للطالب، وثانياً قد يمس بالضرر شخصية الطالب، وبذلك يكون الأستاذ قد أحل بمسؤوليته الأخلاقية إزاء المساهمة في النمو المعرفي والخلفي السليم للطالب.



الباب الثامن: انتهاك الأمانة العلمية

يمكن أن يحدث انتهاك للأمانة العلمية سواء خلال تطبيق الإجراءات قبل البدء في إجراء البحث، أو عند الحصول على المنح أو التسهيلات المادية والإدارية، أو عند تخصيص المهمات البحثية، أو عند رسم خطط البحوث، أو عند عرض النتائج والتفسيرات.

أمثلة لانتهاك الأمانة العلمية

بالإضافة إلى ما ذكر سابقاً في هذا الميثاق، تعتبر الحالات التالية مثالا على حالات انتهاك الأمانة العلمية في تنفيذ البحوث:

- (1) الغش.
- (2) الخداع والتضليل.
- (3) انتهاك حقوق الملكية الفكرية.
- (4) تقديم النتائج بصورة انتقائية.
- (5) تقديم بيانات وهمية في أعقاب مشاهدة أو تجربة، أو تعديل النتائج أو التلاعب بها.
- (6) تطبيق أساليب إحصائية بشكل خاطئ عن قصد.
- (7) التفسير غير الدقيق أو التحريف المقصود لنتائج وتفسيرات البحث.
- (8) انتحال نتائج أو أفكار أو نشرات صدرت عن الآخرين.
- (9) حذف أسماء المؤلفين المساعدين الذين قدموا مساهمة ملموسة في البحث، أو إضافة أسماء أشخاص لم يشاركوا به، أو لم يساهموا بأعمال ذات قيمة.
- (10) إهمال القواعد المتبعة في التعامل مع البيانات، أو إغفال الإجراءات التي تسمح بالكشف عن الأخطاء، وطباعة تصاميم الفحص أو برامج الحاسوب دون إذن.

منع الانتهاكات العلمية

يجب عمل كل ما هو ممكن لجعل الباحثين يحترمون المبادئ الأساسية للسلوك العلمي الاحترافي، ومن الطرق الممكن اتباعها في هذا المجال:

- 1) وجود ميثاق لأخلاقيات البحث العلمي منشور ومعلوم من الجميع.
- 2) التدريب والممارسات التي تنمي المهارات الصحيحة.
- 3) إطلاق وزيادة الوعي والثقافة بمعايير أخلاقيات البحث العلمي.
- 4) وجود قواعد ملزمة واضحة وشفافة تطبق على الجميع.

عقوبة انتهاك أخلاقيات البحث

عند انتهاك أخلاقيات البحث، يمكن أن تترتب على الباحث عواقب قانونية وأخلاقية منها:

- 1) إذا تم التحقق من حصول سوء سلوك علمي، فهناك العديد من العقوبات التي تتراوح بين التأنيب في أخفها والطرده من الخدمة في أشدها.
- 2) أن مسؤولية تصنيف نوعية انتهاك أخلاقيات البحث والمباشرة في إجراءات العقوبة تبقى ضمن اختصاص مجلس الكلية، وبالتالي فلن يكون هنالك مجال للحوء إلى جهات أعلى رسمية وستبقى المخالفات ومدى تطبيق القواعد عليها في حدود الكلية والمجتمع الأكاديمي، ما لم يترتب على المخالفة عقوبات قانونية تقع تحت طائلة تشريعات الدولة النافذة.
- 3) يبقى تنمية ضمير علمي ناضج وإحساس جوهري بالمسؤولية عند الباحث هو جوهر الموضوع، لما لها من أهمية قصوى، حيث ستمكن تنمية وتطوير هذه القيم وتعزيزها من محاربة سوء السلوك والنشاطات الاحتيالية ومنعها، بدلا من أن يكون الخوف من الوقوع في الشراك أو العقوبات هو الرادع في هذا المجال.

أنواع العقوبات

أولاً: العقوبات القانونية

- (1) الغرامات المالية: يمكن فرض غرامة مالية على الباحث نتيجة لانتهاك أخلاقيات البحث.
- (2) السجن: في بعض الحالات، يمكن أن يواجه الباحث عقوبة السجن لمدة محددة.
- (3) مصادرة المواد المخالفة: يمكن أن يتم مصادرة نسخ المصنفات والمواد المستخدمة في التعدي على حقوق المؤلف.

ثانياً: العقوبات الأخلاقية

- (1) فقدان الثقة والسمعة: انتهاك أخلاقيات البحث يمكن أن يؤدي إلى فقدان الثقة من قبل الزملاء والمجتمع العلمي.
- (2) سحب البحث المنشور الذي ثبت أن به انتهاك لأخلاقيات البحث.
- (3) الاستبعاد من الأبحاث المستقبلية: يمكن أن يتم استبعاد الباحث من المشاركة في الأبحاث المستقبلية أو اللجان الأخلاقية.

آلية مراقبة أخلاقيات البحث العلمي بكلية الآداب والعلوم – الأبيار

تتم مراقبة أخلاقيات البحث العلمي والإبلاغ عن أية انتهاكات لها من خلال الأطراف المذكورة أدناه، وفي حالة ثبوت انتهاك الباحث لأخلاقيات البحث العلمي بالكلية يتم إحالة كافة المستندات إلى عميد الكلية لاتخاذ الإجراءات التأديبية الملائمة.

- (1) وكيل الشؤون العلمية بالكلية.
- (2) رؤساء الأقسام العلمية بالكلية.
- (3) رئيس قسم شؤون المكتبة بالكلية.
- (4) رئيس قسم البحوث والاستشارات بالكلية.
- (5) رئيس قسم خدمة المجتمع والبيئة بالكلية.
- (6) رئيس قسم الوسائل التعليمية بالكلية.

الباب التاسع: لجنة أخلاقيات البحث العلمي

يجب إتباع إجراءات محددة عند وجود أي شك بوقوع انتهاك مبادئ السلوك العلمي السليم، لذا جرت العادة على أن تنشأ لجنة أخلاقيات البحث العلمي على مستوى الجامعة، لمتابعة مدى توافق البحث العلمي مع قواعد الأمانة العلمية، وتحمل مسئولية وأمانة البحث لدى كافة الأطراف المستفيدة من البحث العلمي، على أن تعين بما جهة مرجعية لمتابعة الأمانة العلمية يتم إبلاغها عن أي حالات مزعومة تتعلق بسوء السلوك العلمي داخل المؤسسة العلمية.

رؤية لجنة أخلاقيات البحث العلمي

عادة تهدف اللجنة إلى الحفاظ على حقوق الباحثين والمشرفين على البحث العلمي، وحماية حقوق المشاركين ومصالحهم، بوصفهم أصحاب مصلحة في البحث العلمي المنجز.

مهام لجنة أخلاقيات البحث العلمي

- 1) مراقبة أخلاقيات البحث العلمي من النواحي المتعلقة بقيم الصدق والنزاهة والعدالة والمساواة والموضوعية.
- 2) مراقبة مدى التزام الباحثين بأخلاقيات البحث العلمي في مجالات الأبحاث والتجارب على الإنسان أو الكائنات الحية أو المصادر المادية والمعنوية المهمة الأخرى.
- 3) المحافظة على سلامة الباحثين والمشاركين في الأبحاث.
- 4) تطبيق معايير السلامة الحيوية وحماية البيئة.
- 5) تأكيد التزام إدارة الكلية وأعضاء الهيئة الإدارية والتقنيين والطلاب والموظفين بأخلاقيات البحث العلمي.
- 6) التعاون مع لجان أخلاقيات البحث العلمي الأخرى في مراكز الأبحاث على المستويين المحلي والدولي.
- 7) الحفاظ على حقوق جميع الأطراف المشاركة في الأبحاث والتجارب، والتي يتم تطبيقها على الإنسان والحيوان والنبات والموارد الأخرى.
- 8) مراجعة الخطط البحثية ذات العلاقة من أجل التوصية بقبولها، أو اتخاذ المزيد من الإجراءات والتعديلات، أو رفضها.
- 9) النزاهة والصدق هما من أهم القيم الأخلاقية التي يجب أن يتحلى بها الباحثون. هناك عدة طرق يمكننا من خلالها ضمان النزاهة والصدق في البحث العلمي ومنها:

- ❖ تأكد دائماً من أن المعلومات التي تستخدمها في بحثك مأخوذة من مصادر موثوقة ومعترف بها علمياً.
- ❖ عند استخدام أفكار أو نتائج من أعمال الآخرين، يجب أن تقتبسها بشكل صحيح وتشير بوضوح للمؤلف الأصلي.
- ❖ كن شفافاً بشأن الأساليب والنتائج. إذا كانت هناك أخطاء أو نتائج غير متوقعة، فلا تخفيها أو تتجاهلها.
- ❖ السماح للآخرين بمراجعة بحثك يمكن أن يساعد في التأكد من صحة النتائج والأساليب، وكشف بعض القصور واقتراح الخطوات التصحيحية المناسبة.
- ❖ الالتزام بأعلى معايير السلوك الأخلاقي في جميع جوانب البحث، بدءاً من التخطيط وحتى النشر.

التحقق من تطبيق أخلاقيات البحث العلمي

التحقق من تطبيق أخلاقيات البحث العلمي يعد جزءاً أساسياً لضمان جودة البحث والحفاظ على حقوق الأشخاص المشاركين في الدراسة. هناك بعض الخطوات التي يمكن اتباعها للتحقق من تطبيق أخلاقيات البحث:

- 1) تأكد من الحصول على الموافقة من الأشخاص المشاركين في البحث قبل جمع البيانات أو إجراء التجارب.
- 2) اتباع أقصى درجات الشفافية والصدق والدقة في جمع البيانات وعرض النتائج والتوصيات، وتجنب التحريف أو التزوير.
- 3) احترام خصوصية المشاركين وتجنب الكشف عن معلومات شخصية دون موافقتهم.
- 4) احترام حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين والناشرين للأبحاث السابقة.
- 5) في بعض الأحيان، يجب تقديم البحث للجان الأخلاقيات في الجامعات للتدقيق والموافقة.

المراجع

- الجامعة الليبية الدولية للعلوم الطبية، دليل الميثاق الأخلاقي لجامعة الليبية الدولية للعلوم الطبية، إدارة التوثيق والمعلومات، الإصدار الثاني، 2020.
- الميثاق الاخلاقي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، ميثاق أخلاقيات البحث العلمي، كلية التربية النوعية، جامعة بنها (بدون تاريخ).
- دولة ليبيا، دليل المواصفات الفنية والشكلية لكتابة الرسائل والأطروحات العلمية في الجامعات الليبية، الإصدار الأول، 2021.
- دولة ليبيا، وزارة التعليم، جامعة سبها، ميثاق اخلاقيات البحث العلمي، لجنة إعداد ميثاق أخلاقيات البحث العلمي بالجامعة، الإصدار الأول، 2019.
- عمادة البحث وريادة الأعمال، الدليل الإرشادي لأخلاقيات البحث العلمي، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية (بدون تاريخ).
- قطاع الدراسات العليا والبحوث والعلاقات الثقافية، لائحة أخلاقيات البحث العلمي، جامعة المنصورة، 2020.
- قطاع الدراسات العليا والبحوث، جامعة حلوان، ميثاق أخلاقيات البحث العلمي (بدون تاريخ).
- مبروكة عمر محيريق، الدليل الشامل في البحث العلمي مع تطبيقات عملية للاستشهادات المرجعية الورقية والإلكترونية وفقا للمعايير الدولية ISO, APA, MLA, CM .. / ط 2008/1م. مجموعة النيل العربية.
- محمد أمين عواد، الملتقى الحواري لمجلس الاعتماد / وزارة التعليم العالي، (التعليم العالي والعولمة – نحو ميثاق عمل أخلاقي)، عمان – المملكة الأردنية الهاشمية – الثلاثاء 2005/11/22.
- وحدة تقويم الاداء وضمان الجودة، كلية الحاسبات والمعلومات، جامعة الزقازيق، الميثاق الأخلاقي للبحث العلمي (بدون تاريخ).